مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

الخليفة ابو بكر الصديق (ﷺ) عند ابن عبدالبر وابن حجر العسقلاني في كتابي الاستيعاب والاصابة دراسة مقارنة

مروة طلال يونس [1] **عمر امجد صالح [2]**

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم التاريخ / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/4/16

تاريخ المراجعة : 2024/4/28

تاريخ القبول : 2024/5/21

تاريخ النشر : 2025/9/1

الكلمات المفتاحية :

ابن عبدالبر, ابن حجر, ابو بكر الصديق, مقارنة

معلومات الاتصال

مروة طلال يونس

Marwa.talaal@gmail.com

الملخص

لقد انجب العالم العربي الكثير من الشخصيات العلمية التي تركت بصمات واضحة في جانب الفكر الاسلامي بشكل عام والتراجم والسير بشكل خاص وقد لا نعدو الحقيقة اذا قلنا بأن ابن عبدالبر وابن حجر العسقلاني كانا من اهم هذه الشخصيات لما تركوه من تراث معرفي في مختلف فروع العلم الدينية والانسانية ومن اهمها التراجم والسير ومنها كتاب الاستيعاب في معرفة الاصحاب لابن عبد البر, وكتاب إلاصابة في معرفة الصحابة لابن حجر العسقلاني وقد جاء اختيار الموضوع وهو دراسة لشخصية الخليفة ابو بكر الصديق(ﷺ) خليفة رسول الله (ﷺ) في هذين المصنفين لدراسة مقارنة وبيان الفرق بينهما في جميع ما اوردوه عن الخليفة(ﷺ).

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

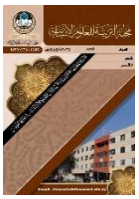

Caliph Abu Bakr Al-Siddiq (may God be pleased with him) on the authority of Ibn Abdul-Barr and Ibn Hajar Al-Asqalani In the book Injury and Injury Study comparison

Marwa Talal Younis [1] **Omar Amjad Saleh** [2]

University of Al Mosul-College of Education for Human- Department of Histor / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 16/4/2024
Revised 28/4/2024
Accepted : 21/5/2024
Published 1/9/2025

Keywords:

Ibn Abd al-Barr, Ibn Hajar, Abu Bakr al-Siddiq, comparison

Correspondence:
Marwa Talal Younis
Marwa.talaal@gmail.com

Abstract

The Arab world has given birth to a lot of scientific figures who have left clear fingerprints on the Islamic thinking side in general. In particular, we may not consider the truth. We said that the abn Abdulbar and the abn Hajar Al-Ashkalani were among the most important of these figures because they left them with a knowledge heritage in various branches of religious and human science. The book of injury in the knowledge of the companions of the abn Hajar al-Ashkalani came the choice of subject and is a comparative study on the caliph Abu Bakr al-Sadiq (May Allah be pleased with him) Khalifa Messenger of God (Peace be upon him) In these two books for comparison and to explain the difference between them in all that they reported about the Caliph(May Allah be pleased with him).

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة:

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد الصادق الامين وعلى آله وصحبه ومن تبعهُ باحسان الى يوم الدين....

أما بعد:

لقد صنف السلف الصالح مصنفات تتناول الصحابة(ﷺ) فبينت انسابهم ومناقبهم وشيئاً من حياتهم ومن اشهر من تميز بهذا الجانب والذين تركوا بصمات واضحة ابن عبد البر الاندلسي في كتابه الاستيعاب في معرفة الاصحاب والحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه الاصابة في تمييز الصحابة اذ احتوى هذان المصنفان تراجم شخصيات لها دور كبير في التاريخ الاسلامي ومن ابرز تلك الشخصيات الخليفة ابو بكر الصديق(ﷺ) وقد ارتئيتُ في هذا البحث ان اسلط الضوء على كل ما جاء في هذين المصنفين عن الخليفة أبي بكر الصديق(ﷺ) لابين الفرق عن طريق دراسة مقارنة.

الفصل الأول

الخليفة أبو بكر الصديق (ﷺ) 11-13هـ

1- اسمه ونسبه:

تناول ابن عبد البر اسم ونسب الخليفة أبا بكر الصديق (ﷺ) أول الخلفاء الراشدين وخليفة رسول الله وأحد العشرة المبشرين بالجنة فهو ثاني اثنين إذ هما في الغار كما يأتي:

((هو عبدالله بن ابي قحافة بن عثمان بن عأمر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التميمي)) [1].

((وكان اسمه في الجأهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله (ﷺ) عبدالله، وهذا قول أهل النسب الزبيدي وغيره))[2].

أما ابن حجر العسقلاني فقد أورد اسم ونسب ابي بكر الصديق في اصابته فقال:

((عبدالله بن عثمان بن عأمر بن عمرو بن كعب بن سعد بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التميمي؛ أبو بكر الصديق بن ابي قحافة، خليفة رسول الله (ﷺ))) [3].

([1])البخاري، محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة، التاريخ الكبير، تحقيق، محمد عبد المعيد خان (حيدر اباد، دائرة المعارف العثمانية) 1/5؛ الاستيعاب، 3/ 963.

([2])الاصبهاني، أبو نعيم احمد بن اسحق بن موسى بن مهران, معرفة الصحابة، تحقيق؛ عادل بن يوسف، ط1، الرياض، دار الوطن للنشر، 1419هـ، 1998م) 1/ 117؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 963/3.

([3]) ابن حجر، الإصابة، 4/ 145؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، 7/28.

عندما نبدأ في المقارنة بين ابن عبد البر وابن حجر العسقلاني فيما يتعلق باسم ونسب ابي بكر الصديق (ﷺ) فيُلاحظ أنه على الرغم من التوافق في الروايتين الا انها لا تخلوان من الاضافات لدى ابن عبد البر وكذلك ابن حجر.

فلقد ذكر ابن عبد البر اسم ابي بكر الصديق (ﷺ) في الجأهلية فقال ((كان اسمه في الجأهلية عبد الكعبة فسماه رسول الله عبدالله)) [1] وكذلك تسمية رسول الله (ﷺ) له باسم عبدالله.

فيلحظ ان ابن عبد البر قد اسهب في ذكر التفاصيل أكثر من ابن حجر فهو يرجع بالاسم إلى اصوله وكذلك قوله ((هذا رأي أهل النسب)) هنا اعتمد التوثيق بمصادر النسب ((كالزبيدي وغيره)) [2] .

2- كنيته وألقابه:

لقد أورد ابن عبد البر كنية ابي بكر الصديق اثناء الترجمة له فقد كان يكنى بالعتيق فقال:

((كان يقال له عتيقاً واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق)) [3], وقد أورد ابن عبد البر روايات وأحاديث فيما يتعلق بـ كنيته بالعتيق فيذكر قول الليث ابن سعد:((انما قيل له عتيق لجماله وعتاقة وجهه)) [4], وقال الزبيدي: ((انما سمي أبو بكر عتيقاً لأنه لم يكن في شبه شيء يعاب بهِ)), وقال آخرون:((كان له أخوان أحدهم يسمى عتيقاً مات عتيق قبله فسمي بأسمهِ)) [5].

أما لقبه فقد لقب أبو بكر (ﷺ) بالصديق, ويعلل ذلك ابن عبد البر بقولهِ:

((سمي بالصديق لبداره إلى تصديق رسول الله (ﷺ) في كل ما جاء به وقيل بل قيل له الصديق لتصديقه له في خبر الإسراء)) [6] وقد ذكر ابن عبد البر شعر أبي محجن الثقفي [7] يصف به لقب ابي بكر الصديق(ﷺ)

سميت صديقاً وكل مهاجرٍ

سواك سمي بإسمه غير منكر

سبقت إلى الإسلأم والله شاهد

([1]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

([2]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

([3]) ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن منيع الهاشمي، الطبقات الكبرى، تحقيق، محمد عبد القادر، (ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 410ه)، 3/ 127؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963؛ ابن سعد، أبو عبدالله محمد بن منيع الهاشمي، الطبقات الكبرى، تحقيق، محمد عبد القادر، (ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 410ه)، 3/ 127.

([4])الاصبهاني، معرفة الصحابة، 1/ 23؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

([5]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

([6])الاصبهاني، معرفة الصحابة، 1/ 65-69؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 965.

([7]) مالك بن حبيب أحد الابطال الشعراء الكرماء في الجأهلية والإسلام كان فارساً حارب المسلمين في غزوة ثقيف, ابن عبد البر, الاستيعاب, 1746/4.

وكنيت جليساً بالعريش المشهر

وبالغار إذ سميت بالغار صاحباً

وكنت رفيقاً للنسب المطهر [1]

فيما يتعلق بكنى والقاب ابي بكر الصديق (ﷺ) عند ابن حجر فقد أورد أحاديث وروايات تؤكد على ذلك منها:

حديث عن عائشة قالت:((كان رسول الله (ﷺ) واصحابه بفناء البيت: إذ جاء أبو بكر فقال النبي (ﷺ): من سره ان ينظر إلى عتيق النار فلينظر إلى أبي بكر)) [2] وغلب عليه اسم العتيق [3].

وعن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه قال ((سألت عائشة عن اسم ابي بكر، فقالت: ((عبدالله فقلت انها: الناس يقولون عتيق؟))[4]

وكذلك عن محمد بن سيرين قال: ((كان اسم أبي بكر عتيق بن عثمان)) [5] , وعن عيسى بن موسى بن طلحة عن ابيه عن جده ((كانت أم ابي بكر لا يعيش لها ولد فلما ولدته قبلت به البيت فقالت: اللهم ان هذا عتيقك، فهبه لي))[6] .

وكذلك أورده عن عائشة أم المؤمنين قالت ((اني لفي بيت رسول (ﷺ) و اصحابه بالفناء وبيني وبينهم الستر إذ أقبل أبو بكر الصديق (ﷺ) فقال رسول الله (ﷺ): من سرهُ أن ينظر إلى عتيق من النار فلينظر إلى هذا, قالت: إن اسمه الذي سماه به أهله عبدالله بن عثمان بن عأمر بن عمرو)) [7].

وهنا نقول لقد اتفق ابن عبد البر وابن حجر العسقلاني في لقب وكنية أبي بكر الصديق (ﷺ) وهما الصديق والعتيق ولكن نلاحظ ان الروايات عند ابن عبد البر أكثر تفصيلاً فهو يعلل السبب في تسميته عتيقً بذكره ((واختلف العلماء في المعنى الذي قيل له به عتيق)) [8], ويورد أكثر من رواية في تعليل سبب التسمية عندما يقول ((وقال آخرون، وقال مصعب الزبيدي، وطائفة من أهل النسب)) [9].

([1])الاستيعاب، 3/ 965.

([2]) ابن سعد، الطبقات، 3/ 120؛ ابن حجر، الإصابة، 4/ 146.

([3])ابن سعد، الطبقات، 3/ 127؛ ابن حجر، الإصابة، 4/ 146.

([4])ابن حجر، الإصابة، 4/ 146.

([5]) ابن حجر، الإصابة، 4/ 141.

([6])ابن حجر، الإصابة، 4/ 146.

([7]) ابن حجر، الإصابة، 4/ 146.

([8]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

([9]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

ونلاحظ إسهابه في ذكر الأحاديث أكثر من ابن حجر الذي أورد أحاديث أيضاً، ولكن لم يفصل فيها كما فعل ابن عبد البر في تعليل ذلك هو سبب تسميته بالعتيق الا في حديث عائشة (<) بعده ذكر أنه غلب عليه اسم عتيق.

وأيضاً ما أورده ابن عبد البر في لقب الصديق فيقول ((سمي بالصديق لبداره إلى تصديق رسول الله (ﷺ) في كل ما جاء به بل قيل له الصديق لتصديقه له في خبر الإسراء)) [1], فقد ذكر اللقب والسبب في تسميته بالصديق ويوعز ذلك إلى أكثر من سبب فو يسهب في ذكر التفاصيل وهنا يختلف عن ابن حجر العسقلاني.

فعندما تحدّث ابن حجر العسقلاني في لقب ابي بكر بـ الصديق أورد حديثاً وأحداً فقط، في حين استشهد ابن عبد البر في ذكر شعر، أبن محجن الثقفي والذي يقول في مطلعه سميتُ صديقاً [2].

وهنا نلاحظ أن الاهتمأم في الجانب الأدبي من الرواية عند ابن عبد البر كان أكثر وضوحاً بسبب ميوله الشعرية والأدبية.

3- ولادته

إن ذكر مواليد الصحابة مهم جداً في تاريخ السير والتراجم، وإن ذكر المواليد عادة ما يعتمد على المعلومات المتوفرة في بطون الكتاب وفي الروايات الشعرية المنقولة عن طريق الاسناد ولم تكن بين يدي ابن عبد البر الكثير من التواريخ المذكورة بمواليد الصحابة [3], فنجده قد أعرض عن ذكر مواليد ابي بكر الصديق (ﷺ)ربما لعدم توفر معلومات لديهِ والله اعلم.

فنلاحظ أن ابن حجر العسقلاني ذكر ولادة ابي بكر الصديق (ﷺ) على اقرب حادثة كحادثة الفيل في ذلك فيقول ((ولد بعد عأم الفيل بسنتين)) [4].

4- أسرته

أما فيما يتعلق بـ أسرة أبي بكر الصديق واسم والده فقال ابن عبد البر: ((واسم ابيه أبو قحافة عثمان بن عأمر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن عمرو بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي التميمي)) [5].

([1]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 966.

([2]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 965

([3]) مجيد خلف منشد، كتاب الاستيعاب لابن عبد البر، دراسة في منهجه وموارده (جامعة بغداد، كلية الآداب، دكتوراه، 2000م) 166-167.

([4]) الاصبهاني، معرفة الصحابة، 1/ 28؛ الإصابة، 4/ 145.

([5]) الطبري، محمد بن جرير بن كثير بن غالب أبو جعفر، تاريخ الرسل والملوك (ط2، بيروت، دار التراث، 1387ه)، 3/ 425؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

وكذلك اسم أمه ونسبها فقال:((وأمه أم الخير بنت حجر بن عأمر بن كعب بن سعيد بن تميم بن عمرو واسمها: سلمى)) [1], واكتفى ابن عبد البر في ذكر اسم ونسب والد أبي بكر الصديق (ﷺ), أما أولاده وزوجاته لم ترد في فقرة التي تخص ترجمة ابي بكر فيها انما أوردها ابن عبد البر في تراجم خاصة لهم في كتاب الاستيعاب.

في حين أورد ابن حجر العسقلاني اسم والد أبي بكر الصديق (ﷺ) من خلال تعريف باسم ابي بكر الصديق فقال: ((عبدالله بن عثمان بن عأمر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي التميمي أبو بكر الصديق بن ابي قحافة)) [2].

وصرح بذكر اسم أمه فقال ((وأمه أم الخير سلمى بنت حجر بن عأمر ابنة عم ابيه))[3], وفيما يتعلق بـ أسرة أبي بكر الصديق (ﷺ) فلم ترد في ترجمة أبي بكر الصديق(ﷺ) وانما أوردها في تراجم خاصة بالأبناء والبنات عند ابن عبد البر في الاستيعاب

ومن خلال هذا العرض فقد لاحظنا اتفاق بين المؤرخين على ايراد اسم والد ابي بكر (ﷺ) واسم أمه فقط فيما يخص ترجمة أبي بكر (ﷺ) أما إخوته وزوجاته فقد أورداهما في تراجم خاصة في المصدرين الإصابة والاستيعاب.

ومن الجدير بالذكر أن ابن عبد البر قد أوضح اسم والد ابي بكر أكثر من ابن حجر بقوله ((واسم أبيه)) [4], فقد اضاف ابن عبد البر للقارئ توضيحاً لذلك

أما فيما يخص اسم أم أبي بكر الصديق (ﷺ) فقد اتفقا عليه في ترجمته الا أن ابن حجر أوضح أنها ابنة عم والد أبي بكر الصديق (ﷺ) بقوله ((ابنة عم أبيه)) [5].

5- اسلأمه

فيما يخص إسلام أبي بكر الصديق (ﷺ) كما هو واضح بأن أبا بكر الصديق (ﷺ) من السابقين الأوائل في دخوله للإسلأم ويقال انه أول من اسلم من الرجال فقد جاء ابن عبد البر بالنصوص والأحاديث والروايات فقال: ((وهو أول من اسلم من الرجال، في قول طائفة من أهل العلم، وهو أول من صلى مع الرجال)) [6].

([1])الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 3/ 425؛ الاستيعاب، 3/ 963.

([2])الإصابة، 4/ 145.

([3]) ابن حجر، الإصابة، 4/ 145.

([4]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 963.

([5]) ابن حجر، الإصابة، 4/ 145.

([6])الاصبهاني، معرفة الصحابة، 1/ 25؛ الاستيعاب، 3/ 963.

وكذلك أورد عن أبي سعيد الخدري [1] انه قال ((قال أبو بكر الست أول من أسلم ؟ ألست احق بهذا الأمر؟ ألست كذلك؟ رجال ثقات)) [2]

وأخرج البغوي عن طريق يوسف بن الماجشون [3] ((ادركت مشيختنا: ابن المنكدر، وربيعة، صالح بن كيسان، وعثمان بن محمد، أن ابا بكر أول القوم إسلاماً)). [4]

وايضا أورد رواية في اسلأم ابي بكر الصديق (ﷺ) مفادها ((حدثنا مجالد عن الشعبي[5]، قال: سألت ابن عباس أو سئل أي الناس كان أول إسلاما؟ فقال أما سمعت قول حسان))

إذ تذكرت شجراً من اخي ثقة فإذكر اخاك ابا بكر بما فعلا

خير البرية اتقاها واعدلها بعد النبي وأوفاها بما حملا

والثاني التالي المحمود مشهده وأول الناس ممن حدث الرسلا[6]

وقد ذكر ابن عبد البر من اسلم علي يد ابي بكر الصديق فقال: ((أسلم على يد أبي بكر: الزبير وعثمان و طلحة و عبد الرحمن بن عوف)) [7], وكذلك قال: ((عن ابراهيم النخعي قال: أبو بكر أول من أسلم)) [8].

أما عن اسلأم أبي بكر الصديق (ﷺ) عند ابن حجر العسقلاني فقد جاء في اصابتهِ عن هشأم بن عروة اخبرني ابي قال :((أسلم أبو بكر ولهُ اربعون الف درهمٍ. وقال عروة: واخبرتني عائشة أنهُ مات وما ترك ديناراً ولا درهماً)) [9]

([1]) سعد بن مالك بن سنان من صغار الصحابة وأحد المكثرين لرواية الحديث النبوي, ينظر: الذهبي, سير اعلام النبلاء, 169/3.

([2]) ابن حجر، الإصابة، 149/4

([3]) هو يوسف بن يعقوب بن ابي سلمة, أمام محدث من المعمرين, توفي عام 185هـ, حدث عنه احمد بن حنبل, ينظر: الذهبي, سير اعلام النبلاء, 372/8.

([4]) ابن حجر، الإصابة، 149/4

([5]) وهو عامر بن شرحبيل بن عبد بن ذي كبار أبو عمر الهمداني المشهور بالإمام الشعبي تابعي وفقيه ومحدث من السلف ولد في خلافة عمر بن الخطاب, ينظر: البغدادي، ابي بكر احمد بن علي الخطيب، تاريخ بغداد، تحقيق, مصطفى عبد القادر عطا، (ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1417هـ)، 12/ 27.

([6]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 964.

([7]) ابن هشام، عبد الملك بن هشام بن ايوب الحميدي، السيرة النبوية، تحقيق، طه عبد الرؤوف سعد، (ط1، بيروت، 1411هـ)، 2/ 90؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 965.

([8]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 964.

([9])الإصابة، 147/4.

من رواية عن هشأم عن أبيهِ قال:((أسلمَ أبو بكر وله أربعون الف فأنقها في سبيل الله وأعتق سبعة كلهم يعذب في الله : أعتقَ بلالاً وعأمر بن فهيرة و زينرة والنهدية وابنتها، وجارية بني المؤمل وأم عبيس)) [1].

وذكر ((أنهُ أسلم بعد حادثة الغار وثبت ذلك في الصحيحين)) [2] .

من خلال ما جاء في الروايات والأحاديث فيما يخص اسلأم ابي بكر الصديق (ﷺ) يتضح ان ابن عبد البر ابن حجر العسقلاني اتفقًا على أن أول القوم اسلاماً هو أبو بكر الصديق (ﷺ) من الرجال , ولكن اسهب ابن عبد البر في تفاصيل منها تصريحهُ لذلك بقولهِ ((أبو بكر أول من اسلم من الرجال)) [3]

بالإضافة إلى الكثير من الروايات التي أوردوها والاستشهاد بالشعر لتوثيق ذلك.

وأيضاً زودنا بذكر من أسلم على يديه فقال:((أسلم على يد أبي بكر : الزبير و عثمان و طلحة و عبدالرحمن بن عوف)) [4]

ومن الجدير بالذكر هنا القول أن ابن عبد البر يعطي تفاصيل تفوق عما جاء به ابن حجر في إسلام أبي بكر الصديق (ﷺ) دون معرفة السبب الحقيقي وراء ذلك.

6- جهاده

تحدث ابن عبد البر عن جهاد ابي بكر الصديق(ﷺ) بصورة مختصرة فقال:((شهد بدراً بعد مهاجرته مع رسول الله (ﷺ))) [5] .

و ذكر ابن حجر جهاده فقال:((رافقه في الغار وفي المشاهد كلها إلى ان مات وكانت الراية معه يوم تبوك))[6] .

7- صحبته للرسول (ﷺ) ومناقبهُ وفضائلهُ

مما لا شك أن حب ابي بكر (ﷺ) للرسول (ﷺ) لا مثيل له فقد وهب حياته في سبيل الله و من الأحاديث الذي ذكرها ابن عبد البر عن صحبة أبي بكر الصديق للرسول (ﷺ) ما قاله عمرو بن العاص: ((يا رسول الله ومن أحب الناس إليك قال عائشة، قلت: من الرجال؟ قال: أبوها)) [7], وعن أبي سعيد الخدري قال ((قال رسول

([1]) ابن حجر، الإصابة، 147/4

([2]) ابن حجر، الإصابة، 148/4

([3]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 963/3

([4]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 966/3

([5]) الاستيعاب, 369/3.

([6]) الإصابة, 154/4.

([7]) ابن ماجة، محمد بن يزيد الربعي القزويني سنن ابن ماجه، تحقيق: محمد ناصر الدين الالباني (ط1)، مكتبة المعارف، (1417هـ، 1997م)، 83؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 967.

الله (ﷺ): إن من آمن الناس عليَّ في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلاً لاتخذت أبا بكر ولكن اخوة الإسلام، لا تبقين في المسجد خوخة إلا خوخة ابي بكر)) [1].

وعن أسماء بنت ابي بكر انهم قالوا لها: ((ما اشد ما رأيت المشركين بلغوا من رسول الله (ﷺ)؟ فقالت: كان المشركون قعوداً في المسجد الحرأم، فتذاكروا رسول الله (ﷺ) وما يقول في آلهتهم، فبينما هم كذلك، إذ دخل رسول الله (ﷺ) المسجد الحرأم اليه، وكانوا: إذا سألوه عن شيء صَدَقَهُم فقالوا: ألستَ تقول في الهتنا كذا وكذا؟ قال بلى، قال: تشبثوا به بأجمعهم فأتى الصريح إلى أبي بكر فقيل له: أدرك صاحبك، فخرج أبو بكر حتى دخل المسجد فوجد رسول الله (ﷺ) والناس مجتمعون عليه فقال: ويلكم أتقتلون رجلاً أن يقول ربي الله، وقد جاءكم بالبينات من ربكم؟ قال: فلهوا عن رسول الله (ﷺ) وأقبلوا على أبي بكر يضربونه، قالت: فرجع الينا فجعل لا يمس شيءً من غدائرِهِ الا جاء معه وهو يقول: تباركت يا ذا الجلال والإكرأم)) [2].

وأورد ابن عبد البر أيضاً فيما يتعلق بصحبة أبي بكر (ﷺ) للرسول محمد (ﷺ) في الغار.

حديث حدثنا ثابت عن انس ان ابا بكر الصديق حدثه، قال ((قلت للنبي (ﷺ) ونحن في الغار: لو ان أحدهم ينظر إلى قدميه لأبصرنا تحت قدميه، فقال: يا أبا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما)) [3], وأيضاً أورد ابن عبد البر قوله تعالى: ((ثاني اثنين إذ هما في الغار)) [4].

من خلال الأحاديث التي أوردها ابن عبد البر يتبين لنا أنه أراد أن يوضح لنا مرتبة الصحبة والمحبة بين ابي بكر والرسول (ﷺ) وأيضاً بالإضافة إلى الأحاديث فقد أورد بنص قرآني هو قزله تعالى: ((ثاني اثنين إذ هما في الغار)) [5] قال أيضاً (لا يختلفون ان ابا بكر (ﷺ) شهد بدراً بعد مهاجرته مع ر سولا الله من مكة إلى المدينة وأنه لم يكن رفيقه في اصحابه في حجرته غيره وهو كان مؤنسه في الغار إلى ان خرج معه مهاجراً)) [6].

وكذالك ابن حجر العسقلاني ايضا أورد أحاديث في صحبة الرسول لأبي بكر بالرغم من التوافق بين الروايتين الا أنها لا تخلو من بعض الإضافات لكل منهما.

([1])البخاري، صحيح البخاري؛ تحقيق: جماعة من العلماء، (ط1، بيروت، دار ابن كثير، 1423هـ، 2002م)، 466؛ الاستيعاب، 968/3.

([2]) ابن عبد البر, الاستيعاب, 969/3.

([3]) الترمذي، محمد بن عيسى بن سورة بن يوسف السلمي ، سنن الترمذي، تحقيق: بشار عواد، (ط1، دار الغرب الإسلامي، 1996)، 3096؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 968/3.

([4]) سورة التوبة: 4.

([5]) سورة التوبة: 41.

([6])الاستيعاب، 3/ 963.

فأبن عبد البر قد ذكر تفاصيل لم يذكرها ابن حجر عندما صرح ((لا يختلفون)) دلالة على انه اطلع على المصادر التي سبقته وانهم اتفقوا على ذلك, واسهب في ذكر الأحاديث وهنا يختلف عن ابن حجر العسقلاني الذي وضح لنا في من كان في الهجرة مع الرسول ولماذا فقط أبو بكر الذي صحب الرسول إلى الغار.

لقد أورد ابن حجر العسقلاني أحاديث ونص فيما يتعلق بصحبة رسول الله (ﷺ) للخليفة ابي بكر الصديق (ﷺ) فقال: ((صحبَ النبي (صلى الله عليه وسلم) قبلَ البعثة وسبق إلى الإيمان به واستمر معهُ طول إقامتهُ بمكة ورافقهُ في الهجرة وفي الغار وفي المشاهد كلها إلى ان مات وكانت الراية معهُ يوم تبوك وحجَ في الناس في حياة الرسول (ﷺ) [1]))

وكذلك فسر ابن حجر قوله تعإلى ((ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصاحبهِ لا تحزن إن الله معنا)) [2] إذ قال: ((المراد بصاحبه أبو بكر بلا نزاع إذ لا يعترض بأنهُ يستعين لأنهُ كان مع النبي (ﷺ) في الهجرة عأمر بن فهيرة وعبدالله ابن ابي بكر وعبدالله بن ارقط والدليل لان نقول: لم يصحبهُ في الغار سوى ابي بكر لأن عبدالله بن ابي بكر استمر في مكة وكذلك عأمر بن فهيرة، وان كان ترددهم اليهما مدة لبثهما في الغار استمرت لعبدالله من اجل الأخبار بما وقع بعدهما وعأمر بسبب ما يقوم بغذائهما من الشياه والدليل لم يصحبهما الا في الغار وكان على دين قومه مع ذلك كما في نفس الخبر)) [3].

وعن ابي أمامة الباهلي [4] قال حدثني عمرو بن عبسة، قال: اتيت رسول الله (ﷺ) وهو نازل بعكاظ، فقلت: ((يا رسول الله من اتبعك على هذا الأمر؟ قال: هو وعبد: أبو بكر وبلال: قال: ما سلمت عند ذلك)) فذكر الحديث.

8- صفاتهُ

أورد ابن عبد البر وصف أبي بكر الصديق (ﷺ) فقال: ((كان أبو بكر رجلاً نحيفاً أبيض خفيف العأرضين أجنأ [5] لا تستمسك ازاره يسترخى عن حقويه معروق الوجه، غائر العينين ، ناتئ الجبهة عاري الاشاجع هكذا وصفته ابنته عائشة)) [6].

([1]) ابن حجر، الإصابة، 145/4

([2]) سورة التوبة: 40.

([3]) ابن حجر، الإصابة، 148/4

([4]) واسمه صدي بن عجلان بن وهب ابن رياح بكسر الراء والمشاة من تحت– ابن الحارث الصحابي روى عن النبي مائتين وخمسين حديثاً سكن مصر ثم حمص وهو اخر من توفي من الصحابة في الشام توفي سنة ست وثمانين, ينظر: بامخرمة أو محمد الطيب بن عبدالله بن احمد الحضرمي، قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، تحقيق: ترجمة شكري، (ط1، جدة، دار المناهج، 1428هـ، 2008م)، 1/ 480.

([5]) مشرف كأهله على صدره: ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 173.

([6]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 3/ 424؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 973.

أما ابن حجر العسقلاني فقال في صفات أبي بكر الصديق (ﷺ) وقال: ((كان أبيض نحيفا خفيف العأرضين معروق الوجه، ناتئ الجبهة يخضب بالحناء والكتم)) [1] كذلك أورد ابن حجر أقوال غيره من المؤرخين في ذكر صفات ابي بكر (ﷺ) فقال ((قال ابن اسحاق: كان انسب العرب)) وقال العلجي: ((كان أعلم قريش بأنسابها)) وقال ابن اسحاق أيضاً: ((كان أبو بكر رجلاً مؤلفا لقومه محبباً سهلا وكان أنسب قرشي وأعلمهم وكان تاجراً ذا خلق ومعروف وكانوا يألفونه لعلمه وتجارته وحسن مجالستهِ)) [2].

وفيما يتعلق بصفات أبي بكر الصديق (ﷺ) لقد اتفق ابن حجر وابن عبد البر في ايراد النصوص في صفات أبي بكر (ﷺ) فقال ((كان أبو بكر رجلاً نحيفاً أبيض خفيف العأرضين أجنأ لا تتمسك ازرته تسترخي عن حقوبة العأرضين وناتئ الجبهة)) [3].

ولكن على الرغم من اتفاق الرواية فمن الجدير بالذكر أن ابن حجر كان له إضافات فيما يتعلق في الصفات عن ابن عبد البر مما ذكرنا سابقاً والسبب يعود بذلك إلى أن ابن حجر كان له مواردهُ التي كانت أوسع واطلع على ما هو أكثر خصوصاً أن بين المؤرخين نحو اربع قرون والله أعلم.

9- خلافتهُ

من المعروف ان ابا بكر الصديق (ﷺ) هو أول خليفة بعد الرسول محمد (ﷺ) وسنرى ذلك من خلال ما أورده ابن عبد البر نصوص وروايات فقال: ((استخلفه رسول الله (ﷺ) على أمته من بعده بما اظهر من الدلائل البينية على محبته في ذلك التعريض الذي يقوم مقأم التصريح ولم يصرح بذلك لأنه لم يؤمر... فيه بشيء وكان لا يضع شيئا في دين الله الا بوحي))[4].

ومن أحداث استخلاف أبي بكر (ﷺ) ما قاله أيضاً: ((بويع له في اليوم الذي مات فيه رسول الله (ﷺ) في سقيفة بني ساعدة ثم بويع البيعة العأمة يوم الثلاثاء من غد ذلك اليوم وتخلف عن بيعته سعد بن عباده وطائفة من الخزرج وفرقة من قريش ثم بايعوه من غير سعد))[5].

وعن محمد بن سيرين قال: ((لما بويع أبو بكر الصديق أبطأ على بيعته علي(ﷺ) وجلس في بيته فبعث إليه أبو بكر: ما أبطأ بك عني؟ أكرهت أمارتي؟ فقال علي: ما كرهت أمارتك ولكن اليت ألا ارتدي ردائي الى صلاة حتى أجمع القرآن)) [6].

([1])الإصابة، 4/ 146، الذهبي، سير اعلام النبلاء، 1/ 7.
([2])الإصابة, 164/4.
([3]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 973.
([4]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 169.
([5]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 973.
([6]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 973.

عن ابن اسحاق عن عبدالله بن أبي بكر ان خالد بن سعيد لما قدم من اليمن بعد وفاة الرسول (ﷺ) تربص ببيعته لأبي بكر شهرين ولقي علي بن ابي طالب وعثمان قال: ((يا بني عبد مناف لقد طلبتم نفسا عن أمركم يليه غيركم فأما أبو بكر فلم يحفل بها وأما عمر فأخطفنها عليه)) [1].

فلما بعث أبو بكر خالد بن سعيد أميراً على ربع من ارباع الشأم، وكان أول من استعملهُ عليها فجعل عمر يقول: (اتؤمره) وقد قال ما قال فلم يزل بأبي بكر حتى عزله وولي يزيد بن ابي سفيان [2].

عن عبدالله بن زمعة بن الاسود [3]، قال ((كنت عند رسول الله (ﷺ) وهو عليل فدعا بلال إلى الصلاة فقال له: مروا من يصلي بالناس قال : فخرجت فإذا عمر في الناس وكان أبو بكر غائباً فقلت قم يا عمر فصل بالناس، فقأم عمر فلما كبر سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوتهُ، وكان مبهراً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فاين أبو بكر؟ يأبى الله ذلك والمسلمون. فبعث إلى أبي بكر فجاءهُ بعد ان صلى عمر تلك الصلاة فصلى بالناس طول علته حتى قبض رسول الله (ﷺ))) [4]

وعن عبدالله بن مسعود قال ((كان رجوع الانصار يوم سقيفة بني ساعده بكلأم قالهُ عمر بن الخطاب أنشدتكم الله . هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر ابا بكر ان يصلى بالناس؟ قالوا: اللهم نعم قال فأيكم تطيب نفسه ان يزيلهُ عن مقأم إقامه فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا كلنا لا تطيب نفسهُ ونستغفر الله)) [5]

وقال أبن عبد البر أيضاً ((كان أبو بكر يقول: أنا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك كان يدعى: يا خليفة رسول الله. وكان عمر يدعى خليفة أبي بكر صدراً من خلافته حتى تسمى بأمير المؤمنين)) [6]

وذكر ابن عبد البر رواية عن محمد بن سيرين قال: ((لما بويعَ أبو بكر الصديق أيضاً على بيعة وجلسَ في بيتهُ فبعثَ إليهِ أبو بكر: اليت عليَ بك عني ؟ أكرهت أمارتي؟ فقال علي : ما كرهت أمارتك ولكني اليت الا ارتدي ردائي إلا إلى صلاة حتى اجمع القران)) [7]

([1]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 975.

([2]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 976.

([3]) هو عبدالله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى ابن قصي الاسدي وامهُ قربية اخت ام سلمة زوج النبي وهو الذي خرج فأمر عمر بالصلاة حين كان أبو بكر في مرض النبي قد كان يإذن عن النبي (صلى الله عليه وسلم)؛ ينظر: ابن حجر العسقلاني، تهذيب التهذيب، (ط1، دار الفكر للنشر، 1404هـ،1984م) 192/5.

([4]) أبو داؤود، سليمان بن الاشعث بن اسحاق بن بشير أوزدي السجتاني، سنن ابي داؤود، تحقيق، محمد ناصر الدين الالباني (ط1، مكتبة المعارف، 1419هـ، 1998م) 4661؛ ابن عبد البر، الاستيعاب، 969/3.

([5]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 970/3

([6]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 970/3

([7]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 974/3

وكذلك عن ابن اسحاق عن عبدالله بن ابي بكر ان خالد بن سعيد لما قدم في اليمن بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم تربص بيعتهِ لابي بكر شهرين ولقي علي بن ابي طالب وعثمان قال: ((يا بني عبد مناف لقد طلبتم نفساً عن أمركم يليهِ غيركم فأما أبو بكر فلم يحفل بها وأما عمر فأخطفنها عليهَ)) [1]

فيما يتعلق بخلافة أبي بكر الصديق (ﷺ) للرسول (ﷺ) فقد أورده ابن حجر روايات تؤكد على الخلافة ولكن لم يصرح بذلك منها : ((عن عبدالله بن جعفر قال: ولينا أبو بكر فخير خليفة أرحم بنا وأحناهُ علينا)) [2]

عند المقارنة نلاحظ أنَّ ابن عبد البر زودنا بتفاصيل أكثر عن خلافة أبي بكر للرسول (ﷺ) بينما نرى ان ابن حجر اختصر كثيراً فيما يخص الخلافة فقد زودنا برواية وأحدة توضح ذلك, فابن عبد البر يذكر لنا ان ((الرسول استخلف ابي بكر على أمتهُ من بعدهِ)) [3]

وأيضاً يذكر لنا أن الخلافة ركن من أركان الدين بينما ابن حجر لم يصرح بأن الرسول (ﷺ) استخلف أبا بكر (ﷺ) على أمتهُ.

ونرى أن ابن عبد البر إعتمد في روايته على الدلائل كما صرح ((ومن الدلائل الواضحة على ما قبلنا)) وهو بهذه يقصد في ذلك الأحاديث والروايات التي أوردها واسهب في الحديث عنها فقد ذكر اليوم الذي بويعَ الخليفة ابي بكر فيهِ والمكان أيضاً. وتوسع ابن عبد البر في الخلافة لما فيها من أهمية على عكس ابن حجر الذي اختلف فيما أوردهُ فجاء رواية ولم يخص البيعة يذكر حتى من حضر البيعة في حين ذكرها ابن عبد البر ومن حضر ومن تخلف عن الحضور إلى البيعة والتي تم ذكرها سابقاٍ.

10- وفاتهُ

فيما يتعلق بوفاة أبي بكر الصديق (ﷺ) قد استعرض ابن عبد البر رواية ابن اسحاق وغيرهُ من المؤرخين وزودنا بالاختلاف الذي حدث في الروايات التي تتعلق بوفاة ابي بكر الصديق(ﷺ).

فقال ابن اسحاق: ((توفي أبو بكر على رأس ستين وثلاثة أشهر وسبع ليال)) [4] فقأم بقتال أهل الردة وظهر من فضل رايه في ذلك وشدته مع لبثه ما لم يحتسب فأظهر الله بهِ دينهِ وقتل على يديه و ببركتهِ كل من ارتد عن دين الله حتى ظهر أمر الله وهم كارهون))[5]

واختلف في السبب الذي مات فيه فقال ابن عبد البر رواية الواقدي ((انهُ اغتسل في يوم بارد فحُمَّ ومرض خمسة وعشرين يوماً)) وقال الزبير ((كان بهِ طرف من السل)) [6]

([1]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 975/3

([2])الإصابة،149/4

([3])الاستيعاب، 169/3

([4])الاستيعاب، 977/3.

([5]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 977/3.

([6])الاستيعاب، 977/3.

واختلف أيضاً حين وفاتهُ فقال ابن اسحاق ((توفي يوم الجمعة لتسع ليال بقين من جمادي الاخرى سنة ثلاثة عشر)) [1], وقال غيره من أهل السير ((مات عشية يوم الاثنين قُبيل ليلة الثلاثاء وقُبيل عشية يوم الثلاثاء هذا قول أكثرهم وأوصى ان يغسله أسماء بنت عميس فغسلته وصلى عليه عمر وعثمان وطلحة وعبد الرحمن ابن أبي بكر ودفن ليلاً في بيت عائشة))[2], ولا يختلفون ان سنه انتهت إلى حين وفاته ثلاثا وستين سنة الا مالا يصح وانه تولى بخلافته بعد رسول الله وكان نعش خاتمه فيما ذكر الزبير بن بكار:

((عبد ذليل لرب جليل)) [3]

وعن سفيان بن حسين بن الزهدي قال ((سألني عبد الملك بن مروان فقال: أرأيت هذه الأبيات التي تروى عن ابي بكر؟ فقلت له: انه لم يقلها))[4], وعن عائشة (<) (إن أبا بكر لم يقل بيت شعر في الإسلام حتى مات وإنه كان قد حرم الخمر في الجأهلية هو وعثمان ({}))[5].

أما عند ابن حجر فقد قال: ((كانت وفاته يوم الاثنين في جمادي الأولى سنة ثلاث عشرة من الهجرة وهو ابن ثلاث وستين سنة)) [6].

وبصدد ذلك يذكر قول البغوي في وفاة أبي بكر الصديق ((ومن الأوهام ما أخرجه البغوي عن زياد البكائي عن عمر بن اسحاق قال: كانت خلافة ابي بكر ستين وثلاثة اشهر وعشرين يوماً توفي في جمادي الأولى)).

وما اخرجه عن طريق الليث قال ((مات أبو بكر ليلة خلت من ربيع الأول وقال البغوي عن محمد بن بزيغ توفي أبو بكر لثمان بقين من جمادي الاخرة، قلت: وهذا يطابق المدة التي في رواية ابن اسحاق ويخلص الوهم إلى الشهر)) [7].

واتفق ابن عبد البر وابن حجر العسقلاني في تاريخ وفاة ابي بكر الصديق (ﷺ), ولكن رواية ابن عبد البر لا تخلو من الاضافات فقد ذكر تفاصيل أكثر فيما يخص الوفاة فنجده يذكر لنا من نزل في قبره واي ليلة دفن وفي بيت من ويزودنا وينفرد ابن عبد البر في ذكر ما كان منقوشاً على خاتمهِ وهذهِ التفاصيل لم نجدها في نص ابن حجر العسقلاني.

ونلاحظ أن ابن عبد البر وابن حجر قد اتفقا في ذكر اختلاف الروايات.

([1]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 977/3.

([2]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 977/3.

([3]) ابن عبد البر, الاستيعاب, 977/3.

([4]) ابن عبد البر, الاستيعاب , 978/3.

([5]) ابن عبد البر، الاستيعاب، 3/ 977.

([6]) الطبري، تاريخ الرسل والملوك، 2/ 344؛ ابن حجر، الإصابة، 4/ 150.

([7]) ابن حجر، الإصابة، 4/ 150.

فيما يخص الوفاة فنجدهم يذكرون روايات مؤرخين أخرين ثم يرجحون رأيهم في نهاية المطاف وغالباً ما كانا يذكران رئيهما الشخصي.

واخيراً يمكن القول بأن المؤرخين ابن حجر العسقلاني وابن عبد البر قد صالا وجالا في ترجمة أول خليفة للمسلمين وهو أبو بكر الصديق(ﷺ) وكلاهما أجاد وكانت السعة إليهِ بين اختصار واختزال وبينِ إطالة وإسهاب وبما توفر من مصادر وموارد لكليهما وتراجم متفقين مرة ومختلفين مرة أخرى ربما ليقدما الصورة الحقيقية لأول خليفة للمسلمين في كتابين من اهم كتب التراجم التي ترجمت وقدمت وأرخت لحياة الصحابة.

قائمة المراجع :

- الاصبهاني, ابو نعيم احمد بن محمد بن احمد بن إسحاق(ت: 630هـ/1232م).
❖ معرفة الصحابة, تحقيق, عادل يوسف, ط1, الرياض, دار الوطن للنشر, 1988م.
- البلاذري, احمد بن يحيى بن جابر (279هـ/893م).
❖ انساب الاشراف, تحقيق, سهيل زكار, ط1, بيروت, دار الفكر, 1417هـ/1996م.
- ابن حجر, شهاب الدين ابو الفضل احمد بن علي(ت: 852هـ/1448م).
❖ الاصابة في تمييز الصحابة, تحقيق, عادل احمد عبد الموجود, ط1, بيروت, دار الكتب العلمية, 1415هـ.
- ابن خياط, ابو عمر خليفة بن خياط ألشيباني(ت: 240هـ).
❖ تاريخ خليفة ابن خياط, تحقيق, اكرم ضياء العمدي, ط2, دمشق, دار القلم, 1397م.
- الزبيدي, مصعب بن عبدالله بن ثابت(ت: 236هـ/851م).
❖ بن قريش, تحقيق, ليني بروفنسال, ط3, القاهرة, دار المعارف.
- ابن عبد البر, يوسف بن عبدالله النمري(ت: 463هـ/1071م).
❖ الاستيعاب في معرفة الاصحاب, تحقيق, محمد البجاوي, مطبعة الجبل, بيروت, 1412هـ, 1992م.
- الكلبي, ابو المنذر هشام بن محمد(ت: 204هـ/918م).
❖ جمهرة النسب, تحقيق, حسين ماجي, ط1, بيروت, عالم الكتب, 1407هـ, 1986م.
- النيسابوري, الحاكم ابو عبد الله محمد بن عبدالله(ت: 405هـ/1014م).
❖ المستدرك على الصحيحين, تحقيق, مصطفى عبد القادر, ط1, بيروت, دار الكتب العلمية, 1411هـ, 1990م.

Bibliography of Arabic References (Translated to English)

- Al-Isbahani, Abu Naim Ahmed bin Muhammad bin Ahmed bin Ishaq (d. 630 AH / 1232 AD).

❖ Knowledge of the Companions, edited by Adel Youssef, 1st edition, Riyadh, Al-Watan Publishing House, 1988 AD.

- Al-Baladhuri, Ahmed bin Yahya bin Jaber (279 AH / 893 AD).

❖ Genealogy of Ashraf, edited by Suhail Zakkar, 1st edition, Beirut, Dar Al-Fikr, 1417 AH/1996 AD.

- Ibn Hajar, Shihab al-Din Abu al-Fadl Ahmad bin Ali (d. 852 AH/1448 AD).

❖ The injury to distinguish between the Companions, edited by Adel Ahmed Abdel Mawjoud, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH.

- Ibn Khayat, Abu Omar Khalifa bin Khayyat Al-Shaibani (d. 240 AH).

❖ The History of Khalifa Ibn Khayyat, edited by Akram Diya' al-Amdi, 2nd edition, Damascus, Dar al-Qalam, 1397 AD.

- Al-Zubaidi, Musab bin Abdullah bin Thabit (d. 236 AH / 851 AD).

❖ Bin Quraish, edited by Lenny Provencal, 3rd edition, Cairo, Dar Al-Maaref.

- Ibn Abdul-Barr, Yusuf bin Abdullah Al-Nimri (d. 463 AH / 1071 AD).

❖ Absorption in the Knowledge of Companions, edited by Muhammad Al-Bajjawi, Al-Jabal Press, Beirut, 1412 AH, 1992 AD.

- Al-Kalbi, Abu Al-Mundhir Hisham bin Muhammad (d. 204 AH / 918 AD).

❖ Jamharat al-Nasab, edited by Hussein Maji, 1st edition, Beirut, Alam al-Kutub, 1407 AH, 1986 AD.

- Al-Naysaburi, Al-Hakim Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah (d. 405 AH/1014 AD).

❖ Al-Mustadrak on the Two Sahihs, edited by Mustafa Abdul Qadir, 1st edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1411 AH, 1990 AD.